قرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رقم 29م/22 بتاريخ 12 تشرين الثاني/نوفمبر 1997.
التذكير بقرارات اليونسكو السابقة بشأن صون التراث الثقافي لمدينة القدس الشرقية*

إن المؤتمر العام،

أولاً

وقد علم بالوفاة المفاجئة للأستاذ ريمون لومير، الممثل الشخصي للمدير العام بشأن القدس،

1. يعرب عن حزنه العميق وتأثره البالغ، ويقدم أصدق التعازي إلى زوجة الفقيد وأفراد أُسرته؛

2. ويشيد متأثّراً بذكرى الفقيد الذي كرّس، طوال السنوات الستّ والعشرين الأخيرة، جهوداً كبيرة من أجل صون مدينة القدس القديمة؛

ثانياً

وإذ يذكّر بأحكام اتفاقية وبروتوكول لاهاي لسنة 1954 بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة وقوع نزاع مسلح، وبالأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949 وبروتوكولاتها الإضافية، وكذلك بالاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (1972)، وبإدراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي وفي قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر،

ويذكّر بأن اليونسكو، فيما يتعلق بوضع القدس، تلتزم بمقررات وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا سيما بمقررات مجلس الأمن رقم 242 (1967) و252 (1968) و267 (1969) و271 (1969) و298 (1971) و478 (1980)، وبقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2253 و2254 (دإط. 5)،

وإذ يساوره القلق إزاء الصعوبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الأوسط وتدهور الأوضاع، ولا سيما إزاء إجراءات المراقبة التي تعوق حرية دخول الفلسطينيين إلى القدس الشرقية والأماكن المقدسة في مدينة القدس القديمة، وكذلك إزاء القيود المتعلقة بالبرامج المدرسية المقرر تطبيقها،

وقد درس تقرير المدير العام بشأن هذه المسألة (الوثيقة 29م/14) وضميمة وتصويب)،

---

* **المصدر**: منى نصولي، جمع وتصنيف، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي– الإسرائيلي. المجلد الخامس: 1992–1998،** ط 1 (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2001)، 491–492.

1. يذكّر بقرارات اليونسكو السابقة بشأن صون التراث الثقافي لمدينة القدس الشرقية ويؤكدها من جديد، ويطلب الامتناع عن اتخاذ أي إجراء أو القيام بأي عمل من شأنه أن يغير الطابع الديني أو الثقافي أو التاريخي أو السكاني للمدينة، أو يخل بتوازن الموقع في مجموعه؛

2. ويرحّب بأشغال الترميم التي شرعت فيها دائرة الأوقاف تحت إشراف اليونسكو في حمّام الشفاء وحمّام العين، وبمشروع صون وترميم مخطوطات متحف المسجد الأقصى ومكتبته، وكذلك بمشروع إصدار فهرس مخطوطات المسجد الأقصى؛

3. ويعرب عن ارتياحه للتعاون المزمع بين اليونسكو ودائرة أوقاف القدس ومؤسسة التعاون (مركز التنمية والخبرة الاستشارية) من أجل ترميم بعض المباني الأثرية في المدينة القديمة، ولبرنامج تدريب الأخصائيين في مجال التراث؛

4. ويشكر الدول الأعضاء (المملكة العربية السعودية والأردن وسلطنة عُمان وقطر وباكستان وإندونيسيا وقبرص ومالطا وساو تومي وبرينسيبي) التي قدمت مساهمات من أجل صون الممتلكات الثقافية لمدينة القدس القديمة، ويكرر نداءه لزيادة هذا النوع من المساهمات؛

5. ويشكر المدير العام على جميع الجهود التي بذلها ولا يزال يبذلها لضمان تطبيق قرارات اليونسكو المتعلقة بمدينة القدس؛

6. ويدعو المدير العام إلى الشروع في تنفيذ أشغال ترميم قبة الصخرة، استناداً إلى الدراسات التي أُجريت حتى الآن وبالتعاون مع دائرة أوقاف القدس؛

7. ويدعو المدير العام إلى الشروع في إجراء دراسات من أجل النهوض بترميم وصون المواقع التاريخية والدينية لجميع الطوائف الدينية في مدينة القدس القديمة؛

8. ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الثلاثين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/